

شرح الصراط المستقيم في صفة صلاة النبي الكريم (1) - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

صلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذا درس جديد من سلسلة الدروس العلمية التأصيلية التي تنظمها شبكة المنارة العلمية درس في شرح - [00:00:00](#)

كتاب الصراط المستقيم في صفة صلاة النبي الكريم للشيخ العلامة الدكتور تقي الدين الهالبي رحمه الله تعالى وغفر الله له يليق به على مسامعنا فضيلة الشيخ سعد ابن سالم العنزي حفظه الله تعالى ونفع الله به. المساعد العام - [00:00:32](#)

لمدير فرع وزارة الشؤون الاسلامية بالحدود الشمالية نسال الله جل وعلا ان يوفق شيخنا لما يحبه ويرضاه من صالح القول والعمل تفضلوا شيخنا بارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:03](#)

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:01:26](#)

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان خير الكلام كلام الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شغل اموري محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:01:45](#)

اما بعد ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله جميعا في مجلس من مجالس العلم بعد ان من الله عز وجل علينا بالفراغ من دراسة منظومة الشيخ - [00:02:07](#)

محمد ابن صالح ابن تيمية رحمه الله تعالى في في قواعد الفقه واصوله آآ نقرأ قراءة تعليق على رسالتي للشيخ للدكتور محمد فقيه الدين الهالبي المعروفة بكتاب الصراط المستقيم في صفة صلاة النبي الكريم - [00:02:31](#)

الله عليه وسلم ولا شك ان دراسة الفقه خاصة فيما يتعلق في فقه العمل والعبادات خاصة في فهو في التاسع به صلى الله عليه وسلم حيث ان الله عز وجل امرنا بطاعته والافتداء به في قوله تبارك وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:03:06](#)

لمن شاء يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ومن اهم ما ينبغي الافتداء به عليه الصلاة والسلام الافتداء بسنته في العبادة وفي اعظم العبادات بعد التوحيد وهي الصلاة لامر الله عليه الصلاة والسلام فيما رواه البخاري في حديث مالك - [00:03:37](#)

انه صلى الله عليه وسلم قال له لصاحبه دخل وقت الصلاة فليؤذن لكم احدكما واليوم هما اكبرهما فصلوا كما رأيتموني اصلي وهذا الامر يدل على مشروعية اقتداءه صلى الله عليه وسلم - [00:04:05](#)

دلوقتي في الواجبات يجب وفي المندوبات يستحب بذلك في ذلك الصلاة مشتملة على واجبات سنن مستحبات الواجبات منها ما هو اركان كما هو دون ذلك من الفرائض والسنن المستحبات منها - [00:04:37](#)

ما يستحب المداومة عليه ومنها ما يستحب فعله احيانا ومنها ما يأتي على سبيل التنوع منها ما يكون على سبيل دوام وكل هذا لا يتحقق الا بمعرفة كيفية صلاته صلى الله عليه وسلم - [00:05:05](#)

وما يجب فيها وما يستحب ولا يتحقق ذلك الا باصليين وهو اصل الاحتساب واصل العلم او الامتثال الاحتساب كما يدخل في في موافقة الاخلاص بالنية واحتساب الاجر بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من من صام رمضان ايمانا واحتسابا - [00:05:28](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه وقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اشار الى الاحتساب ولا شك ان الاخلاص اذا اتى

الاحتساب دخل الاخلاص من باب اولى لان الاحتساب لا يكون الا مع الاخلاص - [00:06:04](#)

وكذلك لا يتحقق ذلك الا بالعلم بها وموافقة السنة وموافقة السنة لا تتحقق الا في العلم. الا بالعلم موافقة السنة لا تحقق الا بالعلم بان الجاه لا يعرف السنة من البدعة ولا يعرف الصواب من الخطأ - [00:06:31](#)

ولا يعرف ما يحتسب مما لا آا لا يحتسبه او مما يستغفر منه ان كان خطأ وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:06:58](#)

وهذا في الصحيحين حديث معاوية ودل ذلك على الخن الخيرية منوطة بالفقه في الدين لانه لا يتحقق العمل لا للفهم والفقه في اللغة الفهم عن الدقيق ولا يتحقق ذلك الا - [00:07:16](#)

بالعلم بالعلم والفهم يشمل والفقه الاصغر فقه العقائد هو الاكبر والفقه الاصغر بما فيه من معرفة الواجبات والمستحبات والمراتب ذلك المراسم ذلك وما يستحب فيه المزائمة وما لا يستحب ذلك - [00:07:37](#)

الى غير ذلك. المهم انه يعني يجب على العبد ان يتعلم اه يعرف فيه احكام الصلاة وعبادات ويحرص على معرفة السنن من البدع حتى لا يقع في مخالفة السنة - [00:08:03](#)

قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال من احدث بديننا هذا ما ليس منه او في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:08:29](#)

كما في الصحيحين وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وكلهم من حديث عائشة المهم ان هذا هذا دراسة الصلاة من العمل الصالح الذي يرجو العبد - [00:08:40](#)

الله عز وجل مع اخلاص النية احتساب الاجر الحرص على التعلم لاجل العمل العمل في بداية درسنا هذا بالحرص على اخلاص النية لله عز وجل ان العبد يصلح اذا اساء - [00:08:59](#)

النية في ما هو مما من مقاصد العبادة العلم عبادة لا شك فيه ولذلك صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من تسعر بهم النار يوم القيامة يؤتى به ويقال له - [00:09:36](#)

خذوه الى النار فيقال يا ربي تعلمت فيك العلم. قرأت فيك القرآن فيقال انما قرأت ليقال قارئ اه تشعى به النار نسأل الله العافية والسلامة وفي السنن ان طلب العلم ليماري به - [00:09:57](#)

العلماء يجاري به السفهاء النار النار نعوذ بالله من ذلك. فليحرص العبد على تحسين النية واخلاص النية ولذلك قال الامام احمد لا اعلم بعد الفرائض خيرا من العلم قيل له كيف ذلك - [00:10:18](#)

قال ينوي قال لمن صلحت نيته قالوا قالوا كيف صلاح نيته الجهل عن نفسه ويعمل فاذا كان العبد يطلب العلم ليرفع الجهل عن نفسه او ليقتدي بالسنن او يتقرب الى الله عز وجل او ليعلم الناس - [00:10:42](#)

من معلم الخير لله احتسابا لا رياء ولا سمعة قولي خشية العلم واهل العلم لان في وجود العلم بركة او ليقوم بفرض الكفاية من ذلك فهذه من النية الصالحة لكن افضل لي ان يقصد به - [00:11:03](#)

ان يقصد به اه اخلاص العمل لله والتعبد لله به ان هذا الكتاب الذي بين ايدينا كتاب الصراط المستقيم في صفة صلاة النبي الكريم الشيخ العلامة الدكتور محمد قي الدين الهلالي - [00:11:25](#)

الحسني يحصل يعني من حق المؤلف علينا ان نذكر شيئا من سيرته او من ترجمته والا في السيرة الكثيرة وطويلة لكن يحسن ذكرها وان كانت معلومة لدى اهل العلم والمغاربة خاصة - [00:11:48](#)

والسلفيون منهم خاصة اه الا انه ذكره من باب الذكر الحسن باب الاحسان اليه ان يذكر الذكر الحسن في مجالس العلم له حق علينا من عدة وجوه منها انها مسلم - [00:12:18](#)

ومنها انه عالم ومنها انه سلفي ومنها انه داعية ومصلح ومنها انه حسني من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه اشياء اه ومنها انه احسن الينا ببث العلم مؤلفات - [00:12:44](#)

هذه الحقوق مجتمعة تؤكد هذا العالم ان يثنى عليه اثناء الحسن وان تظهر محاسنه ويثنى عليه وتمس نسال الله استحالة له الرحمة
الواسعة والثناء الحسن ولا شك ان ثناء الحسن - [00:13:09](#)

علي بشرى مؤمن ومن المقاصد التي يقصدها المصلحون ليس المقصود بها الرياء وانما الثناء الذي يرضى الله عنه من ذلك في دعاء
ابراهيم عليه السلام واجعل لي لسان صدق في الاخرين - [00:13:32](#)

كان له كلام انسان صدق الثناء الحسن غيب المقصود ليس هو الرياء ان يعمل العمل ليمدح حسنا يعمل العمل لله وان يجعل الله له
قبول ويجعل الله له الذكر الحسن - [00:13:54](#)

هذا مما اباحه الله عز وجل. وذكره عن نبيه ابراهيم عليه السلام ومع انه امرنا ان نقتدي به قوله قد كانت لكم اسوة حسنة في
ابراهيم والذين معه المهم ان هذا الشيخ - [00:14:14](#)

يستحق منا ان ندعو له وان نثني عليه وان نذكر محاسنه وسيرة ولله الحمد كافية في ذلك كافية به فقد احسن احد العلماء
المعاصرين وهو الشيخ مشهور بالحسن ال سلمان - [00:14:34](#)

الفلسطيني الاردني حفظه الله قد احسن في وسائل الشيخ ترجم اهله اخراج ديوانه. خذ رسائله في خمسة مجلدات اخرج ديوانه
في مجلد كبير وترجم له واعتنى بجمع كتبه لاجراها واخذ شرحه على البخاري - [00:15:04](#)

الايمان والعلم وبدل الوحي والعلم وضوء وهكذا وهذا من الله الحسن عليه ان الله عز وجل اذا احب عبدنا ان الله تعالى اذا احب
عبدا عليه في الملاء الاعلى كما في الصحيحين - [00:15:32](#)

المهم انه هذا كذلك منها ان قيض له من يعتني ببلاد المشرق من يعتني في سيرته وكتبه وكما قلت لكم له حق من الصفات التي كان
عليها رحمه الله نسبه معروف - [00:16:15](#)

هو اسمه الشيخ او الدكتور محمد فقير آآ هلالى تقييدنا ابن عبد القادر الحسني يرجع نسبه الى جعفر الصادق موسى الكاظمي بن
جعفر الصادق محمد الباقر بن عزيز العابدين ابن الحسين ابن علي - [00:16:38](#)

ابن ابي طالب وجدته هي فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم اه هذا اه من حيث اه النسب هو نسب شريف وهذا بالنسبة من
حيث الالباء واما نسبه في العلم - [00:17:08](#)

فهو النسبة للاسلام والسلفية الصحيح الذي جاء فيه النبي صلى الله عليه وسلم آآ ولد في القرن الرابع عشر سنة الف وثلاث مئة
واحدى عشرة احدى قرى سنجماسا جنوب المملكة المغربية - [00:17:31](#)

معروفة بقرية آآ وكانت اسرته اسرة علم ودراسة للفقهاء المالكي ودراسة للقرآن حفظه وهو صغير سنة رحمة الله به انه قيض له من
علماء يعتنون باللغة العربية والفقهاء اه صادف انه وجد عندهم احد علماء الشنقيط - [00:17:53](#)

وهو محمد سيدي الحبيب الشقيقي كان العلماء العربية والفقهاء فقرأ عليه الثقة المالك في مختصر خليل وحفظه عليه وكذلك دراسة
في علوم العربية كان فيما بعد متبحرا فيها وكان من شيوخه الذين استفادوا منهم ونفعهم الله به في العلم وفي الهداية الى السنة -
[00:18:28](#)

اه الشيخ محمد العربي العلوي اه كان سببا في كان سبب في توجهه الى السنة وقد كان في اول الامر صوفيا ذكر هذا هو في رسالتي
في هدية الهادية او الهادية - [00:19:01](#)

الفرقة التيجانية سبب تحوله من التصوف المذهب التيجاني الى السنة بسبب الشيخ العربي محمد العربي العلوي انه كان يتلطف به
ويعلمه وينظره حتى بعد ذلك فتح الله على قلبه وسبحان الله كان آآ يعني معرفته لهذا الشيخ سببا توجهه الى السنة. والعجيب ان
الشيخ - [00:19:27](#)

كان واسع الرحلة في بلدان العالم شرقا وغربا من اقصى الشرق الى اقصى الغرب الى اقصى الشرق الى كذلك هناك في انه
في المانيا وفي بريطانيا وفي دول العالم - [00:20:08](#)

الجزيرة العربية والعراق وكان اضاءه الى اتقانه للغة العربية كان متقنا بالالمانية والانجليزية واظن ان حتى لانه ذهب الى

الهند ودرس هنالك ملتقى في علماء الحديث هنالك التقى بالشيخ عبد الرحمن المبارك صاحب صحبة الاحولي - [00:20:29](#)

ودرس عليه علم الحديث واستجازه واجازه وكتب قصيدة كذلك نشرت في آآ نفس الطبعة القديمة آآ من الطبعة الهندية للكعبة الاحولي وكذلك التقى والتقى بغير لما ذهب الى لما ذهب الى العراق - [00:21:06](#)

جاء من الهند بلدة الزبير وجد فيها العالم السلفي الشنقيطي محمد الامين آآ صاحب المدرسة في مدرسة النجاح في الزبير وهو غير صاحب البيان هذا ما بعد العراق الشيخ محمد الامين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله البيان هذا - [00:21:42](#)

من بلاده شقيق موريتانيا الى الجزيرة العربية الحجاز في نجد في فترة الملك عبد العزيز وما بعدها الملك سعود ومالك فيصل موجودة في هذه الفترة في المملكة العربية السعودية لكن المقصود - [00:22:10](#)

حمدي الامين الشنقيطي هذا الذي كان في بلدة الزبير قبيلة الزبير هي الان بجوار البصرة جوار البصرة ويقال ان هي البصرة قديمة يسمى بلدة الزبير نسبة الى اه ان فيها قبر الزبير العوام لما قتل - [00:22:32](#)

في تلك الايام ايام الجمل بعدها رجوع رجوعه لحقه رجل فقتله هناك. المهم انه وهذا كان علامة بحرا في العلم واستفاد منه وذهب الى مصر التقى بالسيد رشيد رضا واستفاد منها ايضا. وهو الذي اوصى به الملك عبد العزيز كتب خطابا له وتوجه الى - [00:22:54](#)

الى نجد ملتقى الملك عبد العزيز واستضافه وعمل في في المدينة مراقبا من التدريس في المدينة ثم في مكة ثم ذهب الى الهند او الاندونيسيا والهند الى اخره. المهم انه - [00:23:20](#)

كان آآ رسالته دكتوراه درسها في المانيا سنة الف وتسع مئة واربعين ورد فيها على المستشرقين حول التراث العربي ونوقش ومن العجيب انهم ذكروا ان لجنة المناقشة كانت من عشرة - [00:23:45](#)

علماء وكلهم وافقوا بالجماع على مدحه الشهادة الادب العربي ثم رجع بعد ذلك الى مسقط رأسه والى بلاد المغرب كان داعية للتوحيد لما كان في العراق كان له دعوة انه دعا الله سلفية هنالك - [00:24:34](#)

العراق ثلاث سنين لما ذهب الى بغداد درس فيها ومن طلابه الذين كانوا يستفادوا منه استفادوا من سلفيته من حيث لا معتقد الرئيس العراقي المعروف عبدالسلام عارف وكان في من رسائله - [00:25:00](#)

كان كتب له رسالة يقول له نحن يعني تلاميذك الذين كذا وفيتك تعود الينا مما ولي الرئاسة لكن الشيخ ما كان راضيا عن طريقته في مشاركته وفي الانقلاب على ملوك اشخاص في - [00:25:21](#)

وظلمهم لهم وقتلهم وكتب في في تعليقا على ذلك وانه لم لم يقبل دعوة واحشى رحمه الله لا يتمسح به هؤلاء الناس الذين اغرتهم الحياة الدنيا المهم انه آآ حالة في - [00:25:45](#)

نشر العلم رحمة الله عليه. كانت له مؤلفات كثيرة اه من اجلها اه يعني اه شرح على صحيح البخاري المعروف بالسند الوالي والبدر الساري هو يلخص الصحيح المتن ويشرح وكانت - [00:26:13](#)

تحويل الدروس التي كان يلقيها آآ طبع الان في ثلاث مجلدات الشيخ مشهور الطهارة الهدية الهادية والقاضي العدل في كلنا على القبور ومنها حاشي على كتاب التوحيد وحاشية على كتاب كشف الشبهات - [00:26:39](#)

كتب الشيخ ومنها آآ يعني ديوانه المفتوحة بالمعروف المطبوع المتعالي وهو كتاب ديوان لطيف وله مقالات وقصائد وغيرها ومن هذه الكتب كتب كتابه الذي بين ايدينا آآ المعروف هذا اسمه - [00:27:11](#)

اهدنا الصراط المستقيم توصي رحمه الله يوم الاثنين في الخامس والعشرين من شوال سنة الف واربع مئة وسبعة سنة سبع وثمانين كان مريضا رحمة الله عليه توفي في الدار البيضاء - [00:27:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم واسف لموت العلماء واهل العلم شديدا نسال الله تعالى له المغفرة واحنا تجاوز عنه وان يخلف على المسلمين خيرا انه هو جواد كريم اما الكتاب الذي بين ايدينا - [00:27:56](#)

كما تزون هو اراده الشيخ ان يكون في في صفة الصلاة ذكره ذكر فيه اقامة الصلاة او اعتدال الصفوف في الصلاة والاقامة وكذلك تكبيرة الاحرام يتعلق بها الدعاء وما هو دعاء الاستفتاح - [00:28:19](#)

ثم التعوذ بالبسملة والفاتحة قراءة الفاتحة وما يقرأ بعد الصلاة هو التأمين بعد الفاتحة والسور المقروءة بعد الفاتحة وما يكون من في صلاة الجمعة وصفة الاخوة والسجود والرفع منهما وكذلك الجلوس بين السنتين - [00:28:51](#)

ذلك او الجلوس للتشهد الخلفي الثالثة وجلسة الاستراحة وكيفية النهوض الى الصلاة الى رجعة ثانية ومن الركعة الثالثة بعد التشهد الاول وهو كيفية التشهد الاول وكذلك صفته والتشهد الثاني وصفته - [00:29:16](#)

والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ختم ذلك بحديث الخشوع في الصلاة وبضرورة ذلك وآآ ثم آآ ختم كتابه ما شاء الله لنا ولهم الخاتمة الحسنة انه جواز الكيد - [00:29:41](#)

اه نقرأ اليوم بعون الله تعالى في مقدمة المؤلف هو يعني ما يتعلق يعني ما يتعلق بالمقدمة وان امكن ندخل في اوائلها بسم الله الرحمن الرحيم. سم يا ابا عبد الودود - [00:30:03](#)

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:30:25](#)

والصلاة على محمد سيد المرسلين وامام المتقين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا كتاب الصراط المستقيم من صفة صلاة النبي الكريم التي هي الورد الاعظم للطريقة الحنيفية والمحجة البيضاء المصطفية - [00:30:52](#)

من جمع الفقير الى الله الغني محمد تقي الدين ابن عبد القادر الهلالي وضعه تسهيلا وتيسيرا على من شرح الله صدره لاتباع الهادي الاعظم صلى الله عليه وسلم في اعظم العبادات التي جاء بها - [00:31:20](#)

وهو مأخوذ نعم نعم وهو مأخوذ من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة وقد سبق الى التأليف في هذا الباب جماعة من اهل العلم منهم الامام احمد بن حنبل - [00:31:44](#)

والامام ابن القيم والشيخ الاجل محمد بن علي السنوسي وقد تركنا ذكر اسماء الرواة والمخرجين رغبة في الاختصار ولعلنا ان نوردها في جزء اخر ان شاء الله تعالى نعم احسنت - [00:32:05](#)

افتتح المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة. قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم الحنبلة والكلام عن البسملة والحمدلة حقيقة مكرر ومطروق سواء في الدروس المسجلة او في الكتب ولكن لابد من - [00:32:29](#)

تبرك بذكر شيء من تعليق عليها تكرارا للعلم وافادة لخواننا يعني في الكلام في العلمي اجر يقولون البدء بالبسملة سنة اقتداء بالكتاب العزيز لانهم افتتحوا في اول سورة منه في المسألة - [00:32:54](#)

وبسم الله الرحمن الرحيم اصطلح العلماء على اه ان يقولوا في جملة بسم الله الرحمن الرحيم يقولون للبسملة بسم الله وحدها يقول التسبيح يقولون من سنن الوضوء التسبيح سنن الاكل التسبيح - [00:33:33](#)

وهكذا اذا ارادوا سنن الزكاة التسبيح تنكية فاذا ارادوا ان الصلاة مثلا افتتح بالبسملة وهكذا الفاتحة تقرأ في اولها بالبسملة لانها بسم الله الرحمن الرحيم هذا اصطلاح مثل ما يقولون الحوقلة - [00:34:02](#)

والهيدلة هو اللي هيحيي على والحسبلة يعني حسبي الله ونعم الوكيل لا حول ولا قوة الا بالله حوقلة. هيلة لا اله الا الله الى اخره وبسم الله الرحمن الرحيم يقولون الباء - [00:34:26](#)

حرف الجر هذا متعلق لابد له متعلق لان له معنى حرف جاء بمعنى ان الكلم تكون لو تركيب من ثلاثة ان من حرث هي اول كلمة ثلاثة كلام ثلاثة حرف - [00:34:46](#)

واسم وفعل الحرف المقصود به الحرف الذي معنى كحرف الجر كل واحد له معنى سببية وملابسة الى اخره. المصاحبة في مثل بمعنى الباء الى اخره. المهم انها حرف جري مع ليس حروف المعجب الهادية - [00:35:05](#)

هذه الحروف ليس لها معنى انما ايه اسوان لكن بسم الله متعلق قالوا متعلقة مما يقدر ويتعلق به اسم او فعل اما ان تقول وان يكون ايضا هذا الاسم او الفعل هنا - [00:35:31](#)

انه مقدما او مؤخرا. يعني بسم الله ابدأ بسم الله اقرأ. بسم الله اكل. اذا فعل قدرته متأخرا سيكون قدره فعلا مثلا لان الله قال لنبيه

لنبيه اقرأ باسم ربك - 00:35:59

اقرأ مقدّم المظهر سمعوه لكن بسم الله الذي لا يعاون ساعة نجرى والمرسى اسمع المصدر اسم جائزة ان يكون اسما وجائز ان يكون فعلا لانه كله ورد والافضل ان يكون مؤخرا يقولون لاجل البدء بان يكون اسم الله اول ما - 00:36:18
يبدأ به يقول بسم الله ابدأ لكن وان يكون مناسباً للحال ممكن ان يكون يأتي بجملة مجملة كلمة مجملة كلمة ابدأ لكن ان تكون مناسبة للحال افضل في الاكل يقول بسم الله اكل في القراءة بسم الله اقرأ - 00:36:49

ولذلك في القرآن قال اقرأ باسم ربك باسم ربك بسم الله مجريها المجرى والمرسى المناسب للحال هو الذي يذكر ينبغي ان يذكر يعني الاولى ان تقول بسم الله اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ او اكتب - 00:37:12

هل نقرأ او ندرس هذا من من جهة. الجهة الثانية كلمة والصحيح المضاف لفظ الجلالة والاصل ان المفرد الى الظيف يفيد العموم ولذلك العموم بمعنى بكل اسماء الله عبدا الحقيقة لكل اسماء الله اقرأ بكل اسماء بسم الله الرحمن الرحيم اي بجميع اسماء الله -

00:37:38

المعنى من حيث المعنى للمصاحبة او للتبرج لان العلماء من قال للتبرك مصاحبة بركة واستعانة مستعد ابدأ مستعينا بها اقرأ مستعينا باسماء الله بالله بكل اسمائه وليس وهنا ليس باسم - 00:38:20

مسمى بل هنا باسمه المسمى وعلى هذا الاستعانة والاستعانة والتبرك لكن مثل قوله تعالى امسحوا بوجوهكم وايديكم على ان المراد بها لرؤوسكم اي للصاق اه طيب بسم الله والله اسم اسم الله - 00:38:44

الرب عز وجل فهو الصحيح انه هو الاعظم لانه جميع الاسماء مضافة اليه الرحمن اسم الله الرحيم اسم الله وقال ولله الاسماء الحسنى وقال عز وجل مثلاً هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشام هو الرحمن الرحيم - 00:39:22

هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس سلام الى اخره كلها اسماء لله مما دل على ان هو الاسم العلم اسماء الله كلها اوصاف واعلام انها اسماء له واوصاف من حيث انها متضمنة - 00:39:46

الصفات اسماء الله كلها اعلام كل اسم المتضمن للسودان الرحمن الرحيم كذلك الله عز وجل. الله الرحمن يقول اسماء مختصة يقول العلماء اسماء مختصة بمعنى انها اختص بها ولم يعلم بالتسمي بها - 00:40:08

فلا تجد شخصا اسمه الله قد حجب الله عنه الناس كلهم اكبر الناس كفرا على ان يسمى نفسه لكن اسم الرحمن تجراً عليه وسيدنا الكذاب فلما تجراً وسمى نفسه بسم الرحمن رحمن اليمامة - 00:40:33

مع انه لم يقل انه الرحمن مطلقا انما قال رحمن اليمامة لكن نعم ذلك عاقبه الله بصفة هي اسوأ الصفات وهي مسيدنا الكذاب جعل الله له خلاف ما تأمل هو تأمل بالتسمي باسم - 00:41:00

بسم الرحمن ان يكون من صبيانه ان يكون له ذلك الاسم عاقبه الله بسلبه المدح فلا تجد احدا يثني عليه قط لكن شخصا في الدنيا ان يثني على مسيلم كذاب. من لا يعرف الا بالكذاب - 00:41:22

والرحمن الرحيم دالان على صفة الرحمة لكن العلماء قالوا ان فعلاً يدل على المبالغة الرحمن يدل على الصفة الواسعة والرحيم على الصفة الواصلة وان الرحمن رحمن وفي جميع العباد والرحيم خاصة رحمة بالمؤمنين رحمة واصلة - 00:41:45

وان الرحمن صفة ذات على سورة الذات والرحيم يدل على صلة الفعل كما ذكرها ابن القيم وغيره ثم قال المصنف رحمه الله الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الحمد اصله - 00:42:16

هذا الجميل التعظيم هذا اصح تفریق بينه وبين المدح وان كان الحمد والمدح ظروفيهما واحدة هي الحاء والميم والدال لكن المدح هو ثناء يلزم منه ان يكون مع التعظيم قد يمدح الشخص - 00:42:38

شيئاً لا يعظمه يمدحه جمال صورة او يمدح حاتم او شجاعة عنتر او شعراء اجلال ومن جهة ثانية ان الحمد يكون على الجميل الاختياري والمدح يكون على الجميل الافتراضي الذي ليس فيه اختيار - 00:43:07

في الجمال الصور بينما الحمد يكون على الجميع الاختياري كمدح الكرم والجود والفعل لانها يفعلها الانسان اختياري يحمد عليه. نعم

في قوله الحمد لله الحديث الصحيح لان القى التأثير الجنس في بيان الجنس وقد تأتي للاستغراب قد تأتي للعهد - [00:43:47](#)

واضحك التي للعهد انها لا تفيد الا المعهود والتي لبيان الجنس تفيد للجنس. ويكفي فيه ما يقع عليه الجنس والتي لبيان الاستغراب لا تفيد العموم الكلي يقول لما تقول الحمد لله اذا كان فيه استغراق كانك تقول كل الحمد لله - [00:44:27](#)

كل الحمد لله يذكر في هذا الموضع للتنبيه على المعتزلة لانه المعتزلة يرون ان ان في سورة الفاتحة وغيرها في الانعام الكهف وغيرها قول الحمد لله يرون ان الحمد ليست للاستغراق عنه فيه وانما لبيان الجنس - [00:44:52](#)

يعني ان جنس الحمد ليس كل الحمد بين هذا قول خبيث وبين اهل قوله انه كل الحمد لله ان من اهل السنة يرون ان الله عز وجل لكل خير الخالص لكل فعل - [00:45:25](#)

كل الافعال خيرها وشرها ويحمد على كل حال عز وجل وكل بر واحسان في الانسان وعمل صالح فبفضل الله ونعمته. فيحمد عليه المعتزلة يقولون له افعال العباد ليست من خلق الله - [00:45:50](#)

ولا من تقدير الله فاذا احسن العبد اطاع عربي عبادات ونحوها فهو المحمود عليها وليس الله ينكرون ان الله قدرها وخلقها يقولون ان العبد هو الذي فعلها بقوة وقدرته هو الذي يحمد عليها - [00:46:15](#)

والرب لا يحمد عليها فلذلك تجد مثلا في تفاسيرهم يقولون ان العلم لبيان الجنس او للجنس الجنسية وهي توجد علم الجنسية في كلام العرب لكنها ليست هنا ولذلك تجد بعض من لم يتفقد لهذه - [00:46:41](#)

النكتة كما يقال اه حتى من بعض العلماء من اذا اكل يشرح الكلام يقول ان اه قال اما لبيان الجنس او للاستغراق بل بعضهم قال او للاحد لاضعف شيء لكنه حمله على شيء بعيد - [00:47:10](#)

على شيء بهيج وانه ايه؟ هل الحمد يعني الحمد الذي حمد الله به نفسه يعني المعهود الحمد الذي حمد الله به نفسه قال للعهد هنا بمعنى هذا الكلام هل هنا نقول للاستغراق - [00:47:36](#)

لله كذا اللام في لله لان اللام لها مع ان من معانيها الملك والاستحقاق يعني مثلا للملك لما تقول الدينار لفلان لزيد يعني ملك زيد وقد تكون للاختصاص تقول الباب للمسجد - [00:48:03](#)

الباب للمسجد. المسجد لا يملك انما يضاف اليه اختصاصا او الاشياء التي لا تملك يعني لما يقول شيء لا يملك مثلا يمثلون بما لا يملك مثلا عند الحنابلة يرون انه لا يملك يقولون الكلب لفلان يعني اختصاص - [00:48:40](#)

يسمونه مختص جواز التبليك له يقول انه للملك. المهم ان اللام هنا للملك والاختصاص والاستحقاق يعني الحمد كله مملوك لله ومستحق لله اه الحمد الكامل لله لكن هنا لو قال قائل - [00:49:04](#)

اذا كان الحمد كله لله يحمد غير كيف يحمد وغيره يقال يحمد فلان ويقال انه كذا نحن عليه سناء فيقال حمد فلان او ذهب فلان اليوم بالحمد كله يعني في مناسب. يقول الفرق بين - [00:49:29](#)

ما كان لله وما كان لغيره فان الحمد كله على جميع المحامد على على هذه صفاته واسمائه وجلاله وجماله عز وجل وعظمته على محمد الكامل لله وحده ليس من حمدا شاملا الا الله - [00:49:56](#)

واما ما سواه من الناس يحمد بحسبه يحمد بحسبه. يحمد الكريم الجواد اخوي احمد الشجاع شجاعته انها بحسب انه الرئيس وما له من كمال نسبي هذا يسمى الحمل النسبي بالنسبة - [00:50:17](#)

في زمانه جيله او نسبة فيما بينهم وهكذا ليس المعنى انه هنا اقول الحمد لله آآ الحمد عن غيري مطلقا لا طيب اه رب العالمين رب السيد المالك المدبر كلمة رب - [00:50:42](#)

واسعة تشمل هذه المعاني ملك والتدبير البروك والتدبير والسيادة فمثلا يقال خل الدار في سيد مالكها. اي مالكها يقال للمرأة ربة بيت اي مدبرة هي ليست مالكة له انني مدبر لساني - [00:51:10](#)

لصاحبه فاذا كلمة الرب في معنى الموت والتدبير والسيادة ان يكون سيد علي العالمين جمعوا عالم جمع العالم وجمعها جمع العقلاء ولم يقل العوالم تقريبا للعاقلين وان كان غير العاقلين اكثر - [00:51:38](#)

لكن التغليب للشرفين في ان كل العاقين من الملائكة بني ادم مصالح بني ادم والجن اشرف من غيره والصلاة على محمد الصلاة اللغة الدعاء بخير في اصل اللغة الدعاء لكن العلماء قالوا - [00:52:20](#)

هنا قال والصلاة والسبع والصلاة هنا ما ذكر والسلام سننبه عليه فيما بعد قال الصلاة اي صلاة التي ذكرها؟ اطلقها هنا او نقول لم يقل صلاة الله يزيدها صلاة عبدي للتعميم وعرفها ادخل عليها - [00:52:57](#)

يعني الصلاة من الله من عباده من الملائكة وهكذا والصلاة كما جرى عليه اهل العلم ولذلك تعميم افضل في هذا السياق والصلاة فلذلك العلماء اذا اتوا الى هذا الموضوع يقولون الصلاة من الله كذا الصلاة من الملائكة كذا الصلاة من الادميين كذا - [00:53:28](#)

لماذا؟ لان الكلمة شاملة لجميع الصلوات الجميع السلام عليكم جميع الادعية من العلماء من المتقدمين المتأخرين من قال الصلاة من الله الرحمة مذكورة عن ابن عباس وعن الضحاک وهو الذي مشى عليه الازهري - [00:54:04](#)

في سبيل اللغة يعني رحمة الله ومنهم من قال من الله الثناء وهو المذكور عن ابي الية الرياح كما ذكره البخاري التفسير الصحيح تفسير سورة الاحزاب قال ابو العايز الرياحي صلاة الله على عبده ثناءه عليه - [00:54:33](#)

هو الذي نصره ابن القيم رحمه الله والصحيح القولين صحيح وما ينبغي ان يقال هذا صحيح وهذا خطأ اما الاول هو قول من قال من السلف ان الصلاة من الله الرحمة - [00:55:07](#)

لانها وردت في القرآن كذلك قال الله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد في قصة إبراهيم وزوجي رحمة الله عليكم وبركاته اهل البيت ولما قالوا لرسول الله - [00:55:30](#)

صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين يا رسول الله ان الله امرنا ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:56:00](#)

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد في هذا الحديث ذكر الصلاة والبركة صل على محمد كما صليت على ال ابراهيم - [00:56:18](#)

وكما باركت على ال ابراهيم والذي جاء عن ال ابراهيم انه قال رحمة الله عليكم وبركاته اهل البيت يا اهل البيت انه حميد مجيد دل على ان الصلاة هنا هي الرحمة هناك - [00:56:40](#)

اما انها الثناء الله على عبده قد جاء في القرآن سنة ايضا ما يدل عليه فقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته - [00:56:58](#)

ليخرجكم من الظلمات الى الارض الى يصلي عليكم ولا يعني اذا ذكرتموه يصلي عليه والنبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال قال الله تعالى من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - [00:57:28](#)

ومن ذكرني في ماء ذكرته في ملأ خير منه اني اثني عليه فذكر الله يكون صلواته عليه صلواته عليه بالثناء عليه هو الذي يصلي عليكم يعني يثني عليكم يذكرهم في الملأ الاعلى - [00:57:49](#)

اه هذا هذا الحديث مع الاية ان الصلاة الله على عبده ثناءه عليه سيكون والصلاة اي الثناء والرحمة الثناء والرحمة ونحن نعلم ان الرحمة انما هي بيد الله تكون من الله الثناء والرحمة - [00:58:17](#)

ومن الملائكة الدعاء دعاء بخير ما هو الدعاء بالاستغفار الله عز وجل عنهم ويستغفرون للذين امنوا. ولذلك قالوا انهم صلواتهم ومن الادميين كذلك في السماء عليه اه الاستغفار لانها شاملة لهذا - [00:58:43](#)

على محمد والصلاة والسلام على محمد محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم معروف لا يحتاج الى كلام. لماذا سمي محمدا يصعب من كما قال حسان اشتق له من اسمه ليحمله - [00:59:16](#)

وذو العرش محمود وهذا محمد الى محمد لكثرة محامده له اسم يدل على كثرة محامده وكثرة محامده يعني التي يحمد عليها هو اسم محمد واسمه احمد على افعال التفضيل صيغة افعال - [00:59:40](#)

يعني احمد الناس لربه. واحمد الناس عند ربه واحمد الناس عند الناس من هذا اسمه محمد بن حمزة واحمد من الحمد سيد المرسلين

السيد السيد الكامل في سننه هو الرجل الكامل يطلق على - [01:00:06](#)

على الجواز سليم وعلى من اجتمعت فيه صفات الكمال والنبي صلى الله عليه وسلم كذلك وأرأس الناس واعظم الناس اشرفهم عند الله وعند عباده صلى الله عليه وسلم الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا سيد الناس - [01:00:35](#)

يوم القيامة وفي رواية ولا فخر ولا شك انه هو سيد الناس صلى الله عليه وسلم الوصف بالسيادة على سبيل الوصف الحقيقي الذي يستحقه لا شك فيه واما النهيه لما قال لما قال له رجل كسيدنا وابن سيدنا - [01:01:00](#)

نهاه وقال يا ايها الناس قولوا بباب قولكم او ببعض قولكم في رواية قال سيد الله هذا النهي عمله العلماء على المبالغة التي تجاوزوا فيها الحد فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين لهم - [01:01:29](#)

امرين الامر الاول ان للمدح حد حدود لا يتجاوز فيه حق الله عز وجل والثاني ان يبين صلى الله عليه وسلم تواضعه لله وان يذكر ان الله هو السيد هذا المقام الذي فيه المدح - [01:01:48](#)

بين مقامين هنا قال انا سيد الناس لبيان اه مكانته على الناس هو سيده ولما قال الرجل انت سيدنا هذه شاملة او مشتملة لمعنى المعنى الاكبر سيد الخلق سيد الخلق هو ربهم عز وجل - [01:02:09](#)

فقال لهم السيد الله الرب لانها تأتي بمعنى الرب سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم واذا كان سيد المرسلين فهو سيد النبيين من باب هنا واذا كان سيد المرسلين والنبيين - [01:02:33](#)

وهو افضل الخلق فهو سيد الناس اجمعين عليه الصلاة والسلام وامام المتقين وامام المتقين هنا اذا الامام معروف متقدم هو الرجل الكامل وهو المتقدم لاهل المتقين في كل شيء لانه اتقى الناس صلى الله عليه وسلم واعلمهم بالله - [01:02:52](#)

والمتقين هنا استعمل التقوى من باب انه اتقى واغسل ذلك المعنى العام للتقوى وهو فعل البر لان التقوى تطلق على هنا مسألة قبل ان ندخل في هذا تذكرتها الان وهي مسألة ذكرها ابن القيم - [01:03:24](#)

الصلاة لانه لما رجح ان معنى الصلاة من الله هي الثناء على قول من انها الرحمة قال ان الله عز وجل جمع بينهما في موضع واحد في قوله عز وجل اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - [01:03:57](#)

هنا مهتزون قال لو كان المعنى واحدا ما ذكره في مكان واحد من ربه عليهم من ربهم ورحمة الجواب عن هذا ان ليس المعنى معنى الصلاة هي الرحمة المعنى المطابق - [01:04:25](#)

جميع الوجوه وليس بمعنى الصلاة انها الثناء هي المعنى المصادف باسم جميع الوجوه. نعم ليس هذا المعنى حتى نقول ان وجودهما مع بعض يدل على عدم اه يعني الترادف نقول لا هم ليسوا مترادفان من هذا المعنى - [01:04:47](#)

لكن كما قال العلماء مثل كلمة الاسلام والايمان كلمة الالهية والربوبية الرب والاله حب الاله الحب هو الاله والايمان والاسلام واحد لكن اذا ذكر في موضع واحد كان بينهما فرق - [01:05:13](#)

فلما ذكر في حديث جبريل فسر الايمان باعمال القلوب فسر الاسلام باعمال الجوارح ولما ذكر في حديث ابن عباس اتدرون ما الايمان بالله وحده قال ان تشهد ان لا اله الا الله - [01:05:52](#)

وان محمدا رسول الله واقام الصلاة الى اخره. ففسر الامام بأركان الإسلام دل على انها اذا ذكرا او اذا اخترقا اختلفا واذا اخترقا اتفقا والى اتحد الزرع صرف المعنى - [01:06:15](#)

واذا ذكر كل واحد منهم منفردا اشتمل على الاخر. فمثل الصلاة والرحمة اذا ذكر في مكان واحد فسر احدهما عليهم صلوات من ربهم ورحمة عليهم ثناء ليذكر كل واحد منفردا اشتمل على اخر - [01:06:41](#)

قال وامام المتقين وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى اله اه كفر وعلى اله والان يعني والصلاة على محمد وعلى اله اه يعني خروجا من من قاضي الحرص على الضمير ونحوه - [01:07:10](#)

طيب وعلى اله صلى الله عليه وسلم هم قرابته المؤمنون وقيل اتباعه كنت مطلقا من اهل الايمان والله انها شاملة المعنويين لانها لان الله جعل ان وليي المتقون - [01:07:41](#)

وقال عز وجل ان اول الناس ابراهيم ان اولى الناس براهيم من مدينة تبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المتقين الاصل الان
الواهل اصلح اهل لان ان ال المدة هذه اصبح اهل - [01:08:15](#)

همزتان الفان فلما توالي صار الفا ممدودا حمزة ممدودة واصلا حمزة هي الحاء نفسه في انحاء مثل ما يقال في اهراق الماء وارق
الماء احراق الماء وارق الماء الهمزة ثم صارت الفا وقال - [01:08:46](#)

بدليل انك اذا صغرت ال تقول اهيل دل على انها رجعت الهاء وعلى اله وعلى اله ومن هذا فسر الشافعي باله من قراباته من قرابته
يقول الامام احمد ذهب الى ان اتباعه - [01:09:21](#)

طيب وصحبه صحبه جمع صاحب واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والصاحب واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو من لقيه مؤمنا به ومات على ذلك ولو تحلته ردة - [01:09:53](#)

على الصحيح او على الاصح كما قال ابن حجر ما دام انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات عن الامام فهو صاحبي نادته
الصحة طالت المدة وقصرا ويتفاضلون بطول المدة - [01:10:15](#)

اجمعين تأكيد تأكيد لال والصحب كلهم للتأكيد لم يذكر السلام قال الصلاة ما قال والسلام وهذا والله اعلم انه سهوا من الشيخ او انه
اجتزأ بذكر الصلاة سبقه الى ذلك جماعة من العلماء. هذا غير مسلم في صحيحه - [01:10:32](#)

الصلاة ترى السلام كان الخطيب البغدادي يفعل ذلك الحنبلي في مختصره فعلى ذلك في كتاب الايمان اذا مر على اثناء ذكره للاحاديث
يقول قال النبي صلى الله عليه وهل يكره ذلك ام لا يكره - [01:11:03](#)

الله والله اعلم انه لا يكره والنووي في شرح مسلم لما تكلم عن هذه المسألة حتى في سليم الراوي عفوا بمختصر في مختصرة
وكراهة في الشرح ذكر هذه المسألة والله من صنيع هؤلاء العلماء انهم لا يرون الكراهة الذين يعني لم - [01:11:36](#)

لم يذكر التسليم لكنهم تركوا الاولى لا شك ان الله يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي ثم قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما. حتى جاء الامر بالتسليم مؤكدا قوله تسليم - [01:12:12](#)

وهذا يدل على التأكيد. تأكيد الامر ولا شك انه لا يجب اذا حصل مرة واحدة في العمر انه لا يجوز وانما يستحب لان اقل هذا الواجب
عند العلماء يقولون تعرفون مسألة الامر هل يقتضي التكرار - [01:12:33](#)

اصولية الامر لا يقتضي التكرار على الصحيح هو مذهب الشافعية الصواب انه لا يقصد التكرار الا ما دل على التكرار. اذا كان امرا
يكفي فيه مرة واحدة وقوله صلوا عليه وسلموا تسليما. هذا امر مطلق - [01:12:58](#)

على انه يكفي في مرة واحدة في العمر من حيث امتثال الامر لا شك انه المستحب تكرار له تسليما او لذلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من عبد يسلم عليه الا كان وكل الله به ملكا يبلغني من امتي السلام - [01:13:22](#)

ويحصل ذلك في التشهد لانك تقول في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فانت تلقي السلام الصلاة يقول ورحمة الله
وبركاته صلي عليه هو حاصل بالنسبة اختلف العلماء في وجوب الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره -
[01:13:52](#)

لا شك انه مستحب هذا لا خلاف فيه استحباب الا في مواضع يكره فيها الكلام او الاشتغال يعني مثلا نكون في في الخلاء هو عند
قضاء الحاجة او عند فعل الجماع - [01:14:26](#)

او او وهو يصلي لا ينشغل بغير ما شرع في الصلاة هاي شهر ما شرع وهذه مسائل حقيقة احسن البحث فيها العلامة ابن القيم في
مواضع ومن اجمعها الكلام في جلال العام - [01:14:44](#)

بكسر الجيم لان الجلاء من الجن وهو تنظيف من استعملت المجلاه لجلو الاشياء الثقيلة انه يقول ان الافهام ثقيلة تحتاج الى ما تجلى
به بهذا الكتاب بالفعل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام - [01:15:12](#)

اما جلاء بفتح الجيم كما يوجد على السنة بعض الناس هذا خطأ عند الجلاء ها لولا ان كتب الله عليهم الجلاء تعذيبهم في الدنيا. جلاء
يعني ايش الاجلاء من الارض - [01:15:44](#)

وفي موضع اخر تسلم في مداع الفوائد على السلام وفي زاد المعادن شهر السخاوي كذلك في كتابه في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم. ينظر وفي كتب الازكار وكتب آآ التشهد يعني الصلوات في باب التشهد يذكرون هذه - [01:16:03](#)

كتب الاحكام واحسن الشيخ الخطاب في مقدمة احسن في الكلام هذا لما ذكر الموضوع هذا كان الوقت طيب يا اخوان نحن كنا نريد ان الحقيقة نمر عليها مرورا سريعا لكن - [01:16:33](#)

حصل خير ان شاء الله تعالى. كنت اظن اننا جينا نمر عليها في ربع ساعة مغالطة منها لنعذر اليكم بما ان الوقت كم صار لنا وقت؟ نعم ساعة وربع تقريبا ببركة العيد طيب ربع ساعة اللهم بارك لا الحمد لله الحمد لله احسنت انا ما - [01:17:08](#)

انا كنت اريد المقدمة كلها ونبدأ فيه الى تسوية السبل لكن خيرة الحمد لله نقف على هذا ان شاء الله تعالى نكمل في الدرس المقبل عند قول المصنف اما بعد - [01:17:31](#)

ان شاء الله باذن الله تعالى جزاكم الله خير بارك الله فيكم شيخنا وشكر الله لكم. نعم. في احد عنده اسئلة او شيء؟ نعم شيخنا يتكرر احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل - [01:17:47](#)

ذكرتم حفظكم الله ان مسيلمة الكذاب يسمى بسم الله الرحمن فهل كان قد ادعى اللوهية الى جانب ادعائه للنبوة ما ذكروا عنه لا تسمى بذلك والرحمن بالمناسبة العرب ليس كل العرب تركيا الرحمن اسم الرحمن هو قريش - [01:18:10](#)

لانه هو قالوا وما الرحمة ولما سمعوا قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا له الاسماء الحسنى اه هم قريش اما العرب اه فما كانوا ينكرون ذلك لذلك جاء في العرب - [01:18:44](#)

الرحمن ربي يمينها يمينها يعني قسمها القوم والاصل قطع يعني وما يشاء الرحمن يملي ويمنعه كما قال الشاعر هذه نبه العلماء اذا ذكروا في هذا يبنهون على ان ليس كل العرب ينكر اسم الرحمن - [01:19:03](#)

لكن قريش ما تعرفه قالوا ما نعرف الرحمن في قصة الصحيفة يوم الحديبية بسم الله الرحمن الرحيم قالوا ما نعرف الرحمن ولا الرحيم. ولكن اكتب باسمك اللهم المانع رسول الله رحمن اليمامة - [01:19:33](#)

اللهم ينكرون اسم الرحمة كما قال عز وجل وهم يكفرون بالرحمن لا يعني انهم يكفرون بوجود الله ويمكرون بوجود الله ينكرون اسم الرحمن. ينكرون اسم الرحمن ولذلك مسيلمة لما تسمى بهذا - [01:19:51](#)

استخفاء وظنا منه انه يعظم نفسه اذا سمي بهذا الاسم ولذلك قال العلماء انه اسم مختص يعني ممكن انت يسمى الرجل بالعزير. يسمى بالرحيل. تجد من الناس اسمه عزيز واسمه رحيم واسمه - [01:20:11](#)

رزاق واسمه كذا اسمع لكنها ليست بسم الله الرحمن الرحيم حتى بعضهم قال الخالق الخالق هذا مختص فلا يسمى به. مثل ما قال عز وجل وقالت امرأة العزيز لكنه معروف انه عزيز مصر ذو عزة في بلد - [01:20:30](#)

نبيه قال وكان قال للمؤمنين رؤوف رحيم خصوصا او بانه رؤوف ورحم من اسماء الله عز وجل لكن هنا سبيل الوصف يعني بما يناسبه احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل - [01:21:01](#)

كيف يصرق بين ال للجنس وال للاستغراق تريد العموم العموم الكلي الا اما الجنس فيكفي بها بعض الجنس لا تفيد الاستغراق الكلي يعني اذا لتطلقها وتريد بها جنس المسمى يعني لا تفيد العموم - [01:21:27](#)

والسياق يدل عليه مثل العهدية لما تقول جاء الرجل فيكون الذهن الذهن للمعهود اذا كان هناك رجل او تقول جاء العالم جاء الشيخ مثلا او جاء الامام المسجد هل هنا - [01:21:58](#)

يعني امام المسجد ما فيه الا مسجد واحد فلما تقول جاء الامام ودخل الامام وتكلم الامام الناس يعرفون ان الف هنا للعهد ليست وهكذا يعني مثلا قول الرجال قوامون على النساء هذه الاستغراب - [01:22:25](#)

الكلية الرجال ها الحكم ان ان القوامة للعموم الحكومة انها قوامة للعموم الرجال انها من جنس جنس الرجال قوامون على جنس النساء الانسان قائم على كل امرأة انما المراد به على زوجته - [01:22:48](#)

ليس الرجل يكون رجل قائم على كل امرأة في اللسان ليس له عليها قوامة والسياق هو الذي يدل على ذلك احسن الله اليكم شيخنا.

نختم بهذا السؤال يقول صاحبه قول النبي صلى الله عليه وسلم سيد الخلق - 01:23:12
هل يدخل في ذلك الملائكة على الصحيح من اخواني العلماء بل حكي الاجماع حكم الاجماع ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من
العرش فمن دونه والملائكة دون العرش واما من قال ان الملائكة افضل من من البشر مطلقا. هذا قول - 01:23:47
الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل الخلق احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وجعل ما قدمتم في ميزان حسناتكم
واياكم جزاكم الله خيرا. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله - 01:24:21
- 01:24:54